تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٢١

٨ صفحات | الأربعاء ١١ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ ٤ كانون الثاني ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

خبراء يطرحون بدائل للطاقة عوضاً عن «لعن الظلام»

تشرين - يسرى ديب

يتفق الخبراء على أن أزمة الطاقة وفي مقدمتها الكهرباء هي أساس مشكلاتنا الاقتصادية، كما يتفقون على أن الحلول تكمن في التوجه نحو الطاقات البديلة، وهذا ما يتطلب البحث عن أفضل الأساليب لاستثمارها وتحقيق جدواها..

ليقترح خبير لـ«تشرين» إنشاء شركة مساهمة أهلية وليست فردية بهدف توسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في الاستثمار بالبنية التحتية، بحيث يكون المواطن شريكاً فيها، وآخر طرح إنشاء توربينات هوائية لتوليد الكهرباء» WDRVM» غرب حمص بدخول أكثر من شريك صناعي لديه مصنع بعيد بأسهم في تلك التوربينات، بحيث يتم توزيع كمية الكهرباء بين الشركاء بنسبة مساهمة كل شريك في حصص رأس المال التأسيسي المدفوع.

4

التنجيم والشعوذة تجارة رابحة في زمن الباحثين عن مستقبلهم في بيوت المتلاعبين بعقول البسطاء

6

الربط الشبكي لصالات «السورية للتجارة» أمرٌ لا مفرَّ منه.. والمتضرر يشتكي!

3

٥٠٪ الارتفاع في أسعار المواد الغذائية و«التموين» تنتظر الشكوى

2

هكذا سيحصل الموظفون على قرض الـ٤٢٠ ألف ليرة

3

مشكلة «الفراطة» في باصات النقل الداخلي.. معاناة جديدة تزيد من ثقل رفع التسعيرة

2

حكّام أردنيون للقاء متصدري الدوري الكروي

7

٥٠٪ الارتفاع في أسعار المواد الغذائية و«التموين» تنتظر الشكوى

تشرين- رفاه نيوف

وقع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمنظفات كالصاعقة على رؤوس مواطني محافظة طرطوس صباح يوم الإثنين الماضي، والتي ارتفعت بنسبة ٥٠ ٪ لأغلب المواد، ليسجل سعر كيلو الأرز الصيني المختوم ٨٤٠٠ ليرة والمصري ١٠ آلاف ليرة بينما سجل ليتر الزيت النباتي ٢٠ ألف ليرة وربطة المعكرونة ٨ آلاف ليرة وزن ٨٠٠ غرام.

أما المنظفات فأسعارها كاوية ومن دون فعالية إذ وصل سعر ٢ كيلو بودرة الغسيل إلى ٢٠ ألف ليرة وعلبة سائل الجلي ٧٥٠٠ ليرة و٩٥٠٠ ليرة لعلبة المحارم ٥٠٠غ ....أما المتة والقهوة فأسعارها كاوية وتختلف بين محلّ وآخر، منهم من يرضى بربح ٢٠٠٠ ليرة للعلّبة ومنهم من يبيع بضعف الثمن.

وسجل سعر كيلو لحم الخاروف ٥٠ ألف ليرة ولحم العجل ٤٥ ألف ليرة و كيلو الفروج الحي ٢٢ ألف ليرة.

والسؤال الذي بات يؤرق المستهلك: من يقرر الزيادة وما مبررها وكيف تتغير الأسعار بين ليلة وضحاها، ومن يضبط إيقاع هذه الزيادة التي باتت تقصم الظهر، والمستمرة بالتصاعد.

المواطن وسيم محمد يقول: أسعار اليوم خيالية وكأننا نعيش بحلم، فهل يعقل أن ترتفع الأسعار بنسبة ٥٠٪.. نريد مبرراً.

تضيف السيدة ماري وهي في العقد السابع من العمر، باتت الحياة مستحيلة في ظل هذا الغلاء الفاحش وتجرد التجار من الرحمة، إلى أين نحن ذاهبون، لقد حرمنا أنفسنا من أغلب أنواع الغذاء وأولها اللحوم بأنواعها، والأجبان والألبان، ووصلت بنا الحال للسكر والأرز والزيت والمعكرونة، هذا كثير جداً، كيف سنستمر بالحياة؟.

الموظف عزيز قال: أسرتي مؤلفة من خمسة أفراد وراتبي ١٢٠ ألفاً وراتب زوجتي ١٠٠ ألف بهذا المبلغ كيف سنتدبر أمور حياتنا اليومية وخاصة في ظل هذا الارتفاع الجنوني للأسعار، لماذا ارتفعت الأسعار مع أول يوم من السنة الجديدة؟ نريد تبريراً مقنعاً فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس بشار شدود أكد لـ(تشرين) أن ارتفاع المواد بهذا الشكل من قبل بعض التجار غير مبرر وعلى الجميع الالتزام بالتسعيرة الصادرة عن الوزارة.

وأشار شدود إلى أن دوريات التموين متواجدة في الأسواق على مدار الساعة، لضبط المتلاعبين، وتوجيه التنبيه للمخالف للالتزام بالتسعيرة، وفي حال عدم الالتزام يتم تسجيل الضبط اللازم بحقه، وسجلت المديرية يوم أمس ٢٤ ضبطاً بحق تجار لعدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة فواتير.

وأكد شدود ضرورة تعزيز ثقافة الشكوى من قبل المستهلك وصولاً لضبط الأسعار والالتزام بالتسعيرة.

مشكلة «الفراطة» في باصات النقل الداخلي.. معاناة جديدة تزيد من ثقل رفع التسعيرة

تشرين-صفاء إسماعيل

على إيقاع رفع تعرفة الركوب في باصات النقل الداخلي ضمن مدينة اللاذقية إلى ٣٧٥ ليرة، عادت مشكلة "الفراطة" لتتصدّر واجهة المعاناة اليومية والمشادة الكلامية بين بعض الركاب وسائق الباص الذي "يطنش" على ترجيع ٢٥ ليرة بحجة عدم وجود "فراطة".

تطنيش

وقال عدد من المواطنين لـ"تشرين": صحيح أن مبلغ ٢٥ ليرة ليس بذي قيمة ولم يعد يشتري شيئاً، إلّاأنه يجمع عند تكرار الصعود في الباص، خاصة عند الموظفين والطلاب الذين يستخدمون الباصات كوسيلة نقل يومية رئيسة، ناهيك بأنه من حق الراكب أن يعيد له السائق ٢٥ ليرة، وألّا يتحجج بعدم وجود "الفراطة"، مضيفين: حتى إن هناك بعض السائقين يطالبوننا بأن نجهز ٣٧٥ ليرة قبل صعود الباص لأن السائق ليس مضطراً على حمل "الفراطة".

وحسب مواطنين، لم يتوقف الأمر عند ٢٥ ليرة، إذ هناك سائقون يعطيهم الراكب ٥٠٠ ليرة فلا يرجعون شيئاً منها، وعندما يطالبهم بالبقية، يظهر السائق أنه نسي ويقوم بترجيع ١٠٠ ليرة مع "ضربة منية"، دون التفكير بإرجاع ٢٥ ليرة، التي بات جبرها للتعرفة لتصبح ٤٠٠ ليرة أمراً واقعاً مفروضاً على الركاب.

وطالب من التقيناهم، شركة النقل الداخلي بتزويد السائقين بـ"الفراطة"، أو إصدار البطاقة الصفراء بقيمة ٢٥ ليرة التي كانت أصدرتها الشركة سابقاً كبديل الفراطة، وذلك عندما كانت تعرفة الركوب ٧٥ ليرة.

جباية الكترونية

بدوره، قال مدير شركة النقل الداخلي في اللاذقية المهندس طارق عيسى لـ"تشرين": تتم حالياً دراسة إيجاد حلول لمشكلة "الفراطة"، مشيراً إلى القيام بالدراسة الفنية والمالية لتركيب أجهزة جباية الكترونية داخل الباصات تحفظ حق الراكب والشركة، وأنه سيتم البدء فيها قريباً، شارحاً الآلية بأنه سيتم طرح بطاقات ممغنطة مسبقة الدفع، تتم تعبئتها من مراكز التعبئة ويتم إدخالها عبر الجهاز الموجود في الباص.

وفي إطار الحلول الأخرى، لفت عيسى إلى أنهم يدرسون حالياً إصدار بطاقات ربعية وشهرية، للتخفيف عن المواطنين قدر المستطاع.

كما أشار عيسى إلى البطاقات السنوية ونصف السنوية التي توفّر الكثير على المواطنين، خاصة أن قيمة البطاقات لم تشهد أي زيادة، إذ إن قيمة البطاقة السنوية لكبار السن فوق ستين عاماً ٤٨ ألفاً، ولذوي الإعاقة ومرافقيهم حسب الإعاقة وحاملي بطاقة جريح وطن ومرافقيهم ٤٠ ألفاً، طلاب الجامعة والمعاهد الرسمية والمدارس ٦٠ ألفاً، كافة المواطنين ٨٠ ألفاً، مضيفاً: أما فيما يخص بطاقات نصف السنوية لكافة المواطنين فتبلغ قيمتها ٤٠ ألف ليرة، بينما بطاقة ذوي الشهداء مجانية.

إقبال على السنوية

وأكد عيسى أنه يوجد إقبال كبير من المواطنين على شراء البطاقات السنوية ونصف السنوية من مقر الشركة، لما لها من آثار إيجابية كبيرة على المواطنين، خاصة الطلاب والموظفين الذين يستخدمون باصات النقل الداخلي كوسيلة نقل رئيسة، حيث توفر العبء المادي، وتسهل عملية الصعود والنزول من الباصات.

التقنين دفع المئات لطلب قرض الطاقة المتجددة في اللاذقية

اللاذقية – يوسف علي

دفع التقنين الكهربائي في جميع المحافظات العشرات إلى الحصول على قرض الطاقة المتجددة، فالأمل بتحسن التيار الكهربائي بات عندهم في عداد المفقودين، وفقاً لما بيّن مدير فرع صندوق دعم الطاقات المتجددة في اللاذقية مهند علي لـ"تشرين"، مشيراً إلى أن عدد المتقدمين للحصول على قرض الطاقة المتجددة ٥٥٠ متقدماً.

ولفت علي إلى إحالة ٣١ طلباً إلى فرع مصرف التسليف الشعبي (الفرع الإنتاجي) في اللاذقية، و١١ طلباً لفرع المصرف في جبلة، وذلك بعد أن استكمل المتقدمون شروط الحصول على القرض من دون فوائد.

وفيما يتعلق بأعمال تركيب منظومات الطاقة المتجددة، أكد علي أن شركة مرخصة من المركز الوطني لبحوث الطاقة وبموافقة صندوق دعم الطاقات المتجددة، تقوم بتركيبها، سواءً المنظومات المنزلية أو التجارية أو الزراعية أو الصناعية أو الخدمية.

وعن الشروط اللازمة للتقدم بقرض الطاقة المتجددة، أوضح علي إلى تقديم كتاب يتضمن موافقة الوحدة الإدارية التي يتبع لها العقار، وموافقة الجوار أو لجنة شاغلي البناء أو بتقسيم السطح بين المالكين، بالإضافة لتقديم صاحب الطلب آخر فاتورة كهرباء للعقار.

بدوره، بيّن مدير التسليف في مصرف التسليف الشعبي عدنان حسن لـ"تشرين" أنه تتم الدراسة الفنية لطلبات المتقدمين في صندوق دعم الطاقة، من حيث الملاءة المالية في المصرف للحصول على قرض من فروع المصرف في اللاذقية، حيث يمنح القرض بقيمة ١٠ ملايين ليرة وما دون بكفالات شخصية، فيما يتم منح قرض فوق ١٠ ملايين ليرة بضمانات عقارية وذلك بأقساط لمدة ١٥ سنة للمنزلي (طاقة كهروضوئية ٣،٥ كيلوواط و١٠ سنوات للسخان الشمسي بحجم ٣٠٠ ليتر وتقسيط القرض لـ٥ سنوات للعزل الحراري بحجم ١٠٠ متر مربع).

وأضاف حسن: أما قرض تركيب منظومة طاقة صناعية أو زراعية أو تجارية أو خدمية باستطاعة ١٠٠ كيلو واط ساعي فيكون على أقساط موزعة على خمس سنوات. وأكد عدد من المتقدمين للحصول على قرض الطاقة المجددة لـ"تشرين" أن أبرز المعوقات التي واجهتهم هو صعوبة الحصول على موافقة الوحدة الإدارية في مناطق المخالفات السكنية وعدم وجود لجان شاغلي البناء في كثير من الأبنية السكنية.

الربط الشبكي لصالات «السورية للتجارة» أمرٌ لا مفرَّ منه.. والمتضرر يشتكي!

تشرين – محمد زكريا

ما إن أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم عزمه وتبنيه لمشروع الربط الشبكي لصالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة، حتى جاءه الاعتراض والاحتجاج من مشرفي ومديري تلك الصالات والمنافذ بحجج تتعلق بعدم توفر الكهرباء على مدار الساعة ومشاكل النت وغير ذلك من المشكلات الأخرى، البعض من هؤلاء المشرفين اشتكى من عدم رفد هذه الصالات بالعمالة المطلوبة ما يضطر المشرف إلى جلب تلك العمالة على حسابه الخاص، إضافة إلى تحميل المشرف أجور النقل والتحميل والتفريغ للمواد، فضلاً عن بعض المستلزمات التي يتحمل نفقاتها المشرف أو المدير مثل لصاقات الميزان وكرارات الفواتير وأكياس النايلون.

عوائق آنية

اللافت أن هذه العوائق لم تكن غائبة عن بال الوزير الذي رآها مشكلات آنية وشكلية لن تقف في وجه تنفيذ ذلك المشروع، وأوضح سالم لـ" تشرين" أن المشروع بدأ يأخذ خطواته العملية بعد أن تم تأمين عدد لا بأس به من بوابات النت لبعض الصالات وحلّ مشكلة الكهرباء لهذه الصالات وسيتم التطبيق العملي التجريبي لهذا الربط في عدد من صالات السورية للتجارة خلال الأيام القليلة القادمة، مع ملاحقة العقبات والمشكلات التي قد تواجه هذا الربط الشبكي في الصالات المراد استهدافها في المرحلة الأولى، مبيناً ضرورة استخدام واعتماد برنامج تقني يناسب هذا المشروع، وبالتالي تكون صالات السورية للتجارة قد قطعت شوطاً مهماً في أتمتة أعمالها وبيان مبيعاتها ومدخلاتها.

التسعير مركزي

مديرة المعلوماتية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندسة فاديا نحاس أشارت إلى أن المشروع يتم تنفيذه على مراحل متعددة، ولاسيما أن عدد منافذ وصالات البيع يصل إلى ١٢٠٠ صالة وأكثر من ٨٠ مستودعاً موزعة في كافة أنحاء البلاد، موضحة أنه تم ترميز المواد التي تتعامل معها المؤسسة ويتم العمل على تسعيرها مركزياً، حيث يصل الترميز إلى كافة المواد والسلع الموجودة في الصالة، مع الإشارة إلى وجود أكثر من ٥٠٠٠ سلعة في أغلب الصالات السورية للتجارة، ونوهت نحاس لـ" تشرين" إلى أنه تم العمل على أرشفة عقود الشراء والموردين وغيرها من العمليات المتعلقة بحركة المادة، معتبرة ذلك بالخطوة الأولى على طريق الدفع الإلكتروني والذي يتم التحضير له.

> وزير التجارة الداخلية: المشروع بدأ يأخذ خطواته العملية وسيتم تأمين احتياجاته والتغلب على مشكلاته

أتمتة الأعمال

مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع أشار إلى أن المؤسسة تعمل على أتمتة أعمالها من خلال ربط كافة الفروع والصالات والمستودعات عبر شبكة اتصالات آمنه بالتعاون مع الشركة السورية للاتصالات من أجل إنجاز عملية الربط الشبكي التي تقوم بتنفيذها تباعاً لكي يتم العمل على ربط كافة الصالات، وحسب هزاع فإن الهدف من المشروع هو معرفة رصيد المستودعات ومعرفة مبيعات كل صالة، فضلاً عن التسعير المركزي، وبين هزاع لـ" تشرين" قيام المؤسسة بإعادة هيكلة صالاتها ومنافذها ومستودعاتها ضمن معايير علمية وعملية في آن واحد ولاسيما أن المؤسسة تعدّ واحدة من كبريات المؤسسات في سورية، وتشكل حجر الزاوية في التجارة الحكومية من حيث توفير وتوزيع المواد التموينية والسلع الاستهلاكية والتدخل الإيجابي في السوق الداخلية والاهتمام باحتياجات المستهلكين من مختلف أنواع المواد والسلع التي تصل لأكثر من ٥ آلاف صنف ونوع وذلك بالجملة والمفرق من خلال مستودعاتها التخزينية وصالاتها.

بالمحصلة لابدّ لهذا المشروع أن يرى النور لما له من فوائد إيجابية فهو يحد ويقلل من مطارح السمسرة التي يلجأ إليها بعض مشرفي ومديري الصالات إلى جانب ضبطه لعمليات البيع والشراء، وبالتالي تكون المؤسسة عبر فروعها قد ضبطت عمل هذه الصالات ومعرفة كمية الإدخالات وحجم المبيعات بدقة.

هكذا سيحصل الموظفون على قرض الـ٤٢٠ ألف ليرة

تشرين– إبراهيم غيبور

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على القرار المتضمن أحكام منح قرض للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين لمرة واحدة بسقف ٤٢٠ ألف ليرة لمدة عام.

ويبدو أن صدور التعليمات الناظمة للمنح بات قريباً جداً حسبما أكدته مصادر مصرفية مطلعة لـ«تشرين»، إذ رجحت المصادر أن تكون عملية وإجراءات الحصول على القرض المذكور سريعة جداً لا تستغرق أكثر من يوم واحد وهو اليوم الذي يتقدم به المقترض للحصول على القرض أي " قرض فوري".

وتكشف المصادر النقاب عن أن الموظفين الدائمين في المؤسسات العامة سيتمتعون بميزة الحصول على القرض من دون كفلاء، أما المؤقتون فسيضطرون لتقديم كفيل، لافتة إلى أن المصارف العامة ستتقاسم استلام طلبات الحصول على القرض وفق سيناريو محتمل يقوم على حصول الموظفين على القرض من المصارف الموطنة

رواتبهم لديها كالمصرف التجاري السوري والمصرف العقاري، وما تبقّى يحصلون عليه من مصرفي التوفير والتسليف الشعبي.

وفيما يتعلق بالحاصلين على قروض من المصارف العامة، أكدت المصادر المصرفية أنه لن يؤثر في الحصول على قرض الـ ٤٢٠ ألف ليرة، فالتعليمات التي ستصدر قريباً لن تأخذ كفاية راتب الموظف بالحسبان أو شرطاً للحصول على القرض المذكور، معتبرة إياه قرضاً بسيطاً ولا يحتاج إلى إجراءات وشروط كالتي تتطلبها الأنواع الأخرى من القروض.

ومن المتوقع، حسب المصادر، أن مديري المصارف العامة سيعقدون اجتماعاً بعد صدور القرار الذي ينظم الحصول على القرض المذكور والذي ستتحمل الخزينة العامة للدولة كل الأعباء المالية المترتبة عليه.

وبين متقبل لفكرة القرض ورافض للسقف المحدد، يرى موظفون أن تحديد القرض بسقف ٤٢٠ ألف ليرة لن يؤثر في دعم الاحتياجات المعيشية للموظف، حتى وإن كان هذا النوع من القروض من باب المساعدة ومعفى من الفوائد، لأن زحمة الأسعار صعوداً والتي تشهدها الأسواق بين الفينة والأخرى ستفقد هذا القرض جدواه، بل إن البعض ذهب ليصفهَ بأنه لا يغني عن حاجة ولن يسد رمق العوز، فمبلغ القرض لا يكفي كسوة فردين من أسرة، ولا يلبي معيشة أسبوع واحد في حين سيسدده الموظف على مدى عام كامل.

خبراء يطرحون بدائل للطاقة عوضاً عن "لعن الظلام"

■ تشرين - يسرى ديب

تشهد البلاد أزمة طاقة تعد الأشد، حيث تصل ساعات التقنين المتواصلة في العاصمة دمشق إلى نحو ١٠ ساعات، لتصل الكهرباء بعدها ساعة ونصف في أحسن أحوالها، قبل أن تليها ساعات عشر أخرى.

هذا التقنين يتزامن مع نقص في كل أنواع مواد الطاقة من مازوت وغاز وبنزين أيضاً، ويحول الحياة إلى ما يشبه حالة الشلل.

وفي محاولة من "تشرين" لإضاءة شمعة عوضاً عن لعن الظلام، حاولنا التواصل مع الخبراء في هذا المجال ومعرفة خيارات الدولة البديلة لتوليد الطاقة مع هذه الأزمة التي قد تطول تبعاً للظروف الاقتصادية والحصار الذي تعانيه البلاد.

شركة مساهمة

معاون وزير الصناعة الأسبق بركات شاهين طرح مشروعاً يخفف من وطأة نقص الطاقة، حيث تقوم فكرة المشروع على إنشاء شركة مساهمة أهلية وليست فردية بهدف توسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في الاستثمار بالبنية التحتية، بحيث يكون المواطن شريكاً فيها.

و ألّا يزيد سعر السهم في رأس مال الشركات المساهمة في مجال الطاقة على نصف مليون ليرة. وبين شاهين لـ" تشرين" أنه يمكن لهذه الشركة أن تخلق شعوراً عند المواطنين جميعاً بالمساهمة في تأمين الكهرباء بهذا المبلغ الذي يشاركون فيه.

ودعا بركات إلى ضرورة إيجاد حلّ لملكية الدولة لشبكة الكهرباء، وتشجيع الشركات الخاصة على الاستثمار في توسيع الطاقة الاستيعابية وترميم الشبكات الكهربائية المتضررة.

وكذلك السماح للشركات الخاصة باستيراد المحروقات، وترك مرونة التسعير للكيلوواط ساعي للشركة لأن السعر في حالة تبدل دائم وفقاً لأسعار المحروقات وعدم استقرار سعر الليرة السورية و هذا ما يحدث حالياً في العالم .

بالتوازي مع البديلة

وبيّن شاهين أن من ضمن الخطط الاستراتيجية لحل مشكلة الطاقة أيضاً، ضرورة الزام الشركات التي ستعمل على الاستثمار في مجال توليد الطاقة الكهربائية اعتماداً على الطاقة الأحفورية العمل أن تأخذ بالحسبان على التوازي التوسع بالطاقة البديلة سواء كانت شمسية أو ريحية، بحيث تكون النسبة طاقة التوليد منها لا تقل عن ٢٠٪ في المرحلة الأولى، ورفعها تدريجياً بنسبة ٥٪ كل عام، لتصل إلى ١٠٠٪، وذلك ضمن خطة التوسع بالطاقات البديلة .

استنزاف القطع

وأشار شاهين إلى أن الآلية الحالية لتوفير الطاقة بشكل فردي تستنزف الكثير من القطع الأجنبي بسبب استيراد البطاريات والألواح والمولدات، واستخدامها بشكل منفرد إضافة إلى الأضرار البيئية الناجمة عن استخدامها بهذه الطريقة، بينما يمكن للخدمات الجماعية أن تختصر ٧٠٪ من التكلفة الاستثمارية..

ودعا شاهين إلى تفعيل الشركات القائمة حالياً مثل سيرونكس و الإنشاءات المعدنية و غيرها من شركات القطاعين العام والخاص، للاستثمار في تصنيع الألواح الشمسية المولدة للطاقة، وكذلك تنشيط صناعة الكابلات وإعادة تشغيل المعامل المتوقفة عن العمل في القطاع العام في هذا المجال.

٣٠٠ يوم بلا غيوم

أضاف شاهين أن الطاقة هي قاطرة النمو وتأمينها يعيد إحياء الإنتاج الذي بدوره ينشط الوضع الاقتصادي والبلد، وخاصة أن سورية تتميز بوجود ٣٠٠ يوم بلا غيوم لتوليد الطاقة الشمسية، إضافة لتوفر الطاقة الريحية في كل من المنطقة الواقعة بين حمص وحسياء، حيث يوجد " كريدور هوائي". على الرغم من أن الاستثمار في طاقة الريح مكلف نسبياً وعائده أبطأ من الاستثمار في الطاقة الشمسية لأن سورية لا تعدّ بلداً ريحياً حسب قوله.

وبيّن أن بلداً مثل ألمانيا الأيام المشمسة فيها أقل من ٥٠ يوماً لذا وضعوا في خططهم في عام ٢٠٣٠ الوصول إلى ٨٠٪ من الطاقة الكهربائية اعتماداً على الطاقة البديلة عن طريق العنفات الريحية.

بمؤازرة الدولة

وبيّن أنه يمكن للدولة أن تمنح ٥٠٪ من قيمة ألواح سخانات المياه الشمسية المنزلية كما هو الحال في تركيا والأردن، لتشجيع استخدامها في المنازل لتخفيف الضغط على طلب المحروقات..

وتوقع شاهين أن تكون فرص الحصول على مساعدات لإعادة الإعمار قليلة قياساً بالمساعدات التي حصلت عليها سورية عقب حرب تشرين، لأن الدمار كبير جداً تفوق قيمته ٤٠٠ مليار دولار حسب التقديرات، والوضع الاقتصادي العالمي مختلف، وهذا يتطلب العمل على اختراق الواقع والبداية من موضوع الاستثمار في البنية التحتية ابتداء من توليد الطاقة اعتماداً على الإمكانات المحلية.

الخاص أيضاً

وكان مدير مؤسسة التوليد في وزارة الكهرباء علي هيفا قد طرح اقتراحاً من خلال تصريحه لـ" تشرين" بأن يتم السماح للقطاع الخاص بتأمين المشتقات النفطية، لتخفيف استهلاك الكهرباء في الاستخدامات المنزلية (تدفئة وطبخ) وبيعها بأسعار معقولة تحت مراقبة الدولة، بدلاً من تحول المشتقات المدعومة من الدولة إلى السوق السوداء، وتضاعف أسعارها.

وقال هيفا إن هذا يؤدي إلى توفير كمية كبيرة من الكهرباء للإنارة والاستخدامات المنزلية " براد، تلفزيون، غسالة...الخ"

وركز هيفا على أهمية اللجوء إلى تركيب الطاقة الشمسية المنزلية والمدعومة جداً من الدولة، وبيّن أن قيمة القرض لتركيب نظام تغذية كهروضوئية يكلف المواطن ١٠ ملايين ليرة على مدار ١٠ أو ١٥ سنة بينما تدفع الدولة الفوائد المترتبة عليه بحدود ١٥ مليوناً.

اقتراح حل للمصانع

وكان الاقتصادي جورج خزام قد نشر أفكاره حول كيفية تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة الكهربائية للمصانع ٢٤ ساعة من دون التأثر بالتقنين الكهربائي العام..

وطرح خزام إنشاء توربينات هوائية لتوليد الكهرباء" WDRVM" غرب حمص بدخول أكثر من شريك صناعي لديه مصنع بعيد بأسهم في تلك التوربينات، بحيث يتم توزيع كمية الكهرباء بين الشركاء بنسبة مساهمة كل شريك في حصص رأس المال التأسيسي المدفوع.

معفى من الضرائب

وأضاف خزام أن يتم وصل هذا التوربين الهوائي على الشبكة العامة للكهرباء، ووصل خطوط معفاة بشكل كامل من التقنين الكهربائي لمصانع الشركاء في هذا التوربين في أي مكان على الأراضي السورية على حساب مالك المصنع.

وأن يتم بيع الكهرباء لوزارة الكهرباء بسعر متفق عليه، و حساب سعر مبيع الكيلو واط لمصانع الشركاء بنفس ذلك السعر حصراً.

وخسم إيراد التوربين من فاتورة المصانع، وأشار خزام إلى ضرورة ألّا يخضع كل هذا العمل لأي ضرائب أو رسوم.

لأن كمية التوفير المالي بالتكاليف التي وفرتها وزارة الكهرباء من وقف إمداد الكهرباء لهؤلاء الصناعيين هي أكبر من ضريبة الدخل التي سوف يتم دفعها من إيراد توليد الكهرباء من التوربين الهوائي حسب قوله.

وبيّن أنه يحق للشركاء في تأسيس التوربين الهوائي بيع الكهرباء لأي صناعي أو منزل، وهنا فقط يمكن فرض ضريبة دخل على بيع الكهرباء.

"إنشاء شركة مساهمة أهلية و ليست فردية بهدف توسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في الاستثمار بالبنية التحتية"

"اقتصادي يقترح إنشاء توربينات هوائية لتوليد الكهرباء" WDRVM غرب حمص توزع الكهرباء فيما بين المؤسسين

جماليةُ الصورة البصريّة تنقله إلى الدراما العربية
المخرج إياد نحاس من «شامبليون» إلى «كانون»

تشرين- -ميسون شباني

صورة بصرية لافتة قدمها في أعماله الدرامية السورية قادته بخطوات وئيدة نحو الدراما العربية المشتركة مستفيدين من عناصر التميّز في رؤيته وأسلوب معالجته الفنية إضافة إلى خبرته.. هكذا بات يُنظر إلى مخرجينا من قبل صناع الدراما العربية والذين نجحوا بمهارة في استقطاب العديد من الأسماء المهمة لصنع دراما عربية مشتركة بات لها حضور ممهور بإخراج فني سوري عالي المستوى.

تحفة شامية

ولعل تجربة المخرج إياد نحاس في آخر أعماله «سلاسل دهب» لفتت الأنظار إليه من جهة الاشتغال البصري للعمل وحركة الكاميرا، إضافة إلى جمالية الديكور وتناغم الإكسسوار والملابس مع الحقبة الزمنية المفترضة التي يخاطبها العمل، ولاننسى أن الحبكة الدرامية التي أحسن التقاط خيوطها بمساعدة ممثلين لهم تاريخهم شكّلوا روافع للعمل البيئي الشامي، إذ استطاع (مهيوب - بسام كوسا) بحيله وذكائه إيقاع النساء في شباكه من خلال التقرّب منهن بدراسة العمق النفسي لحاجة كل واحدة منهن، فيتزوجهن ليجد طريقة لسلب أملاكهن بأساليب شائقة وصادمة ومن ثم يطلّقهن ،لتتصدى له بدهائها (دهب-كاريس بشار) التي لعبت دورها بإتقان وحصدت إعجاب المشاهدين بأنوثتها ودلعها وغنجها ومشيتها، هذا التطور الكبير في تناول أسلوب الحكاية وصياغتها فنياً قاده إلى صنع عمل أقرب إلى التحفة الشامية.

«بنات صالح » والكاميرا المائلة

كما استفاد المخرج إياد نحاس من تلك الخبرة وطوّعها مؤخراً في خدمة الدراما العراقية عبر مسلسل «بنات صالح» وأجاد عبر لقطاته المدروسة في تقديم معالجات فنية لمضامين المشاهد الدرامية، العمل الذي كتبته ندى خليل غاص في عوالم المجتمع العراقي، وتُلخص الحكاية من خلال قصة رجل يدعى «صالح»يخرج من السجن ليبحث عن الماضي الخاص به، وبتقنية الفلاش باك التي تنقلنا إلى ماضيه نكتشف أن لديه أربع بنات، لكن زوجته تقوم بتطليقه بعد حبسه واتهامه بارتكاب جريمة قتل والحكم عليه بالمؤبد، ولظروف معينة يخرج من سجنه وتبدأ رحلة بحثه المريرة عن عائلته ومحاولة إثبات براءته... قصة ربما تشبه قصصاً متعددة تم تقديمها في الدراما السورية كمسلسل «الغريب» أو مسلسل «يوماً ما» لكن الاختلاف كان هنا في طريقة الإخراج البصري وفي حركة الكاميرا المائلة التي اعتمدها نحاس في إدارته لتفاصيل العمل الفنية، واعتماده اللقطات السينمائية في بعض المشاهد الحاسمة، وهو ماحقق متابعة عالية عند طرحه على القنوات التلفزيونية.

«شامبليون» وحجر رشيد

ثم لينتقل نحاس بعدها إلى العمل الأبرز الذي أثار الفضول بعنوانه «شامبليون» ويبدو للوهلة الأولى مرتبطاً بالعالم الفرنسي «شامبيلون» مكتشف حجر رشيد في مصر، والذي استطاع من خلال قراءته الكشف عن أسرار الكتابة المصرية القديمة «الهيروغليفية»، من حيث بنيتها اللغوية وتركيبها الصوتي، وسبر عوالم المصريين القدماء، فما الرابط بين عنوان العمل والشخصية التاريخية المعروفة وتساؤلات كثيرة طرحت عن العمل ومضمون ما يحمله؟.. يجيب المخرج نحاس لـ «تشرين»: إن السرّ له علاقة باللغات والتواصل عبر عوالم التكنولوجيا، و«شامبليون» هنا هو تطبيق برمجي يشبه بتفاصيله عوالم الفيس بوك والواتس أب والإنستغرام، وكل ما له علاقة بعمليات التواصل البشري، ولكن التطبيق هنا له شكل آخر فمن خلاله تعمل بعض العصابات بمجموعة أمور خارجة عن القانون وتحاكي الفساد في بعض منظوماته، ويضيف نحاس العمل هو عشارية عتبتها الأساسية تحكي عن تأثير التكنولوجيا على الحياة اليومية، وبخصوص اختياره الممثلين يؤكد نحاس: «تعاملت بحيادية مع هذا الموضوع فطبيعة النص هي التي فرضت الشخصيات، فتم استقطاب مجموعة من الممثلين العرب من مختلف الجنسيات من بينهم السوري أويس مخللاتي واللبنانيان داليدا خليل وخالد السيد وغيرهم..»

«كانون» والبرد

وبخصوص مسلسل «كانون» الذي بدأ تصويره منذ يومين لفت نحاس إلى أن العمل يتألف من ثلاثين حلقة، ويدخل عبر الكاميرا إلى بعض طبقات المجتمع التي زادتها الأزمة فقراً، ويتحدث عن منعكسات الأزمة عليهم وهناك إشارة إلى بعض التجاوزات التي حصلت نتيجة ظروف الحرب، وبروز طبقة جديدة من تجار الأزمة، ويستكمل نحاس حديثه بأن «كانون» هو اسم البطل الرئيس في العمل، وفيه إشارة بشكل ما إلى طبيعة الشخصية من ظلام وعتم وبرد، وهو من تأليف علاء مهنا، ومعالجة درامية لخالد إبراهيم، وإنتاج شركة «بايورتا».. واكتفى نحاس بهذا القدر من التفاصيل محتفظاً بخطوط العمل لحين وقت العرض، ويؤدي أدوار البطولة كل من: بسام كوسا، سمر سامي، مهيار خضور، ميلاد يوسف، رنا الأبيض، هبة نور، سلمى المصري، طارق مرعشلي، عبد الفتاح المزين، فرح خضر، وائل زيدان، محمد قنوع، إنجي مراد، سارة بركة..وغيرهم.

غابت عن الرواية والقصة ظاهرةُ (الأقطاب والأجيال) الجليّة في الشعر فقط!!

تشرين-علي الرّاعي

كثيراً ما تساءلت، وربما تساءل معي كثيرون: لماذا بقي الشعر وحده من بين الأجناس الأدبية، يُصنف على شكل أجيال، بل بالعقود أيضاً؟، وثمة من يُحدد له أقطابه في كلّ عقد، ثم أقطابه لكلّ العقود.. وتحديداً بدأ الأمر منذ عقدي الستينيات والسبعينيات، إذ ليس ثمة «تجييل» لشعراء وقصائد، أو عقود شعرية قبل ذلك.. ربما هناك مراحل أو فترات تربط بمراحل تاريخية وعصور، حيث لكلّ مرحلة أقطابها وقصائدها، أما مسألة «العقود الشعرية» فهي صناعة الستينيات، وتكررت حتى وصلت الى التسعينيات، ويبدو أنه التبس على «المجيّلين» بعد ذلك، فأصبحوا يقولون جيل التسعينيات وما بعده، أو من جيل التسعينيات إلى الآن.. ولا أعرف السبب في إلحاق من أصدر شعراً منذ بداية الألفين بالعقد السابق...؟!!

وحده الشعر

الشعر إذاً.. له أجياله وعقوده وأقطابه، لكن الأمر هذا غاب عن الرواية والقصة القصيرة وحتى المسرح والسينما، وإن كان ثمة من يتحدث عن «ريادة ورواد» في هذه الأجناس.. وأما أبرز عقود الشعر فهي: الستينيات والسبعينيات.. و«البروز» هنا كان له أسبابه وظروفه، التي لم تتوفر لمن كتب شعراً في العقود اللاحقة، ومن ثم البروز هنا احتفالي وريادي وإعلامي فحسب وليس للأهمية..!!

البعض «يفلسف» الأمر كالآتي؛ إن المسألة في الشعر مختلفة فكل جيل من الشعراء لهم آباء يبنون عليهم ثم «يتجاوزونهم»، وقد لا يتجاوزونهم.. ذلك أن الشعر له جذوره، وله ينابيعه التي سيظل يمتحُ منها الشعراء.. أما القصة ففن مستحدث أو يكاد.. ومن ثم، فإن قصر المسافة الزمنية، والتي لا تؤهل للريادة كما يجب، وحتى ثمة من يرى أن مسألة الأقطاب مسألة خلاف.. فالقصة في العالم العربي فن مُستحدث، لايزال خاضعاً للتجريب، وإن الهموم تكاد تتشابه لدى كتّاب القصة، لكن الأساليب الفنية تختلف على الأغلب بسبب التجريب، فكلّ كاتب قصة لا يزال، وربما سيبقى يبحث عن شكل بخلاف الشعر الذي له خط تطور متصاعد في الشكل الفني، ورغم ذلك ليس من كتّاب القصة من يتطاول ويرى بنفسه أنه يكوّن لها أو يشكل قطباً.. أي لايزال من المبكّر لهذا الفن حتى يخلق أقطابه...!!

ماذا عن الرواية

ثمة البعض من يشكك في المسألة برمتها؛ فهم لايهتمون بموضوع الأجيال، والرواية الجيدة بتقديرهم علامة في سجل الرواية بصرف النظر عن الجيل الذي تنتمي إليه. أما أن الرواية لم تخلق أقطابها فمازال الوقت مبكراً لحكاية الأقطاب رغم كثرتهم، رغم إنه منذ زمن، وليس اليوم فقط تقوم بعض المنابر الإعلامية بتطويب هذا وذاك، وهي مهمة تطوع لها الكثيرون، وهنا تلعب العلاقات الشخصية والمنافع المتبادلة دورها في التطويب، وليس سراً أن هناك شبكة في العالم العربي الذي لم يتوحد، فوحدته المصالح الثقافية متمثلة فيه بأرداً أشكالها.. يكفي أن يقول ناقد معروف إن رواية ما حققت سبقاً، وخرقت المحظور، وباحت بالمسكوت عنه، وأشياء من هذا القبيل؛ حتى تردد وراءه جوقة من المريدين والتابعين ما قاله مع الإطناب مرفقاً بتأويلات تُكرسه.. وليس سراً أيضاً القول بأن الشللية في القطر الواحد تنعمُ على أفرادها بما أنعمته عليها شللية في قطر شقيق..!!

التباس الأقطاب

وربما نجد رأياً آخر، حيث يجد أن للرواية أقطابها، ففي مصر مثلاً يرى بعض النقاد أن ثمة تيارين: الأول: قاده صنع الله إبراهيم: وهو تيار متأثر بالرواية الأوروبية الحديثة، والثاني قاده جمال الغيطاني، وهو المتعمق بالتأصيل بالبيئة المحلية.. وبالنسبة للتجييل فثمة ظواهر تكوّن حركة ورؤية نتيجة ظروف تاريخية معينة وليس بالضرورة كل عشر سنوات، مثلاً في ألمانيا حركة الـ (٤٧) لاتزال مستمرة إلى اليوم، وحول مسألة الأقطاب؛ ربما يرى الكثيرون، أن هناك أقطاباً في الرواية منهم: عبد الرحمن منيف، صنع إبراهيم، حنا مينة، وهاني الراهب.. هؤلاء ربما يكونون، أو يُشكلون أولياء في الرواية و وهم متميزون ولكلّ خطه ونهره الخاص.. وهنا كما يلاحظ،فإن اختيار الأقطاب تمّ من زمنين: من عقدي الستينيات والسبعينيات.

هؤلاء الأقطاب الذين صعدوا على أكتاف الإيديولوجيا والأحزاب، حيث ساحات وسائل الإعلام التي كانت شبه فارغة إلامنهم، فكان أن غطوا على كل من جاء بعدهم ومن ثم شكلوا - ربما- «عائقاً» أمام ظهور أقطاب جديدة هي اليوم قابعة في الظل.. هنا الأجيال السابقة التي لاتترك مجالاً للاحقة لأن تخرج..!!

ما أريد أن أختتم به، إن ظاهرة التجييل والقطبية التي كانت حديث المشهد الثقافي قبل الدخول في الألفية الثالثة تكاد «تنقرض»، أو هي شبه منقرضة على مدى العقدين الآخرين!!

التنجيم والشعوذة تجارة رابحة في زمن الباحثين عن مستقبلهم في بيوت المتلاعبين بعقول البسطاء

تشرين- طلال الكفيري

من يظن أنّ زمن الخرافات قد "ولّى" بعدما أصبحنا في القرن الحادي والعشرين، فهو مخطئٌ حقاً، فمازال أناس كثيرون ولمعرفة ما يخبئ لهم المستقبل من خفايا ولكشف أسباب مشكلاتهم، يطرقون أبواب "المنجمين" ظناً منهم أنهم قادرون على حلّها وكشف مسيرتهم الحياتية وما يمر بها من أحداث، ولتتحول ظاهرة "التنجيم" هذه الأيام إلى تجارة ربحية، أبطالها "مجموعة" من الدجالين والمشعوذين الذين أتقنوا لغة التلاعب بعقول مدمني "التبصير"، وضحاياها أناس بسطاء اشتروا الوهم من أفواه هؤلاء ما أوقعهم في مصيدة "خزعبلاتهم" الخرافية.

رزق الهبل على المجانين

لعلّ من "يدوس" بساط هؤلاء "المنجمين" سيرى أن "لهجتهم التبصيرية" والجملة الأساسية المتداولة على لسانهم "أنت مسحور" وهنا تبدأ "بازاراتهم" الابتزازية والاستغلالية، فبذريعة "فك السحر" يطلبون من "المسحور" على حدّ زعمهم، أولاً أن "يبيض الفال لمعرفة المآل" واستفتاحية الجلسة الواحدة حسب قول من دخل بيوتهم لـ"تشرين" تفوق الـ ٥٠ ألف ليرة، ولكن الأمر لا ينتهي هنا فرحلة "الاستشفاء" من لعنة السحر المكتوب لهم، تحتاج إلى "ماء ورد وزعفران، وبخور" وهنا لن يكون أمام طالبي الشفاء أو قضاء الحاجة سوى الاستجابة لمطالبهم، وبالتالي دفع المزيد من المبالغ المالية.

ومن يدخل بيوت من أتقن لغة "ضرب الودع وقراءة الفنجان والكف" سيلحظ أن أدوات نصبهم واحتيالهم "والعياذ بالله" والتي لا تفارق "أوكارهم" هي "تعاويذ ورقية وعيدان بخورٍ وشموع، وتمتمات شيطانية"

وبالرغم من كلامهم الذي لا يمت للحقيقة بصلة فإن "عتبات" منازلهم وللأسف تغص بالرجال والنساء من مختلف الأعمار ومجيئهم إلى منزل ذلك المنجم أو تلك المنجمة ما هي إلّا لمعرفة الأسباب الكامنة وراء مشكلاتهم الحياتية، ومنهم من أتاهم لمعرفة مستقبلهم المهني والعلمي والعاطفي، ومنهم من جاء يسأل عن عودة غائب لهم، ومنهنّ من يسألنّ عن عريس قادم يفك عنهنّ سجن العزوبية "وهو في خلقه شؤون"، وكأن هؤلاء "المشعوذين" قادرون على تحقيق كل ما يصبو إليه مدمنو "التنجيم" والمضحك والمبكي بآنٍ واحد هو أن جميع الموجودين داخل تلك البيوت مقتنعون تماماً بما يقوله هؤلاء المشعوذون، فإحداهن –ونعتذر هنا عن الإشارة للأسماء لحساسية الموضوع– قالت لـ"تشرين" إن ابنتها لم تشفَ من مرضها إلّا بعد أن ذهبت بها إلى أحد المنجمين الذي استطاع كشف مرضها وفك السحر عنها حيث عادت إلى حياتها الطبيعية، وآخر يشير إلى أن أوضاعه المعيشية والأسرية لم تتحسن إلّا بعد أن كتب له أحد المنجمين "حجاباً" يقيه شر الحاسدين، وإحداهن حدثتنا وهي على قناعة كاملة بما تقول إن حياتها الزوجية كانت على شفير الهاوية نتيجة خلافاتها المتكررة مع زوجها، إلّا أن ذهابها لإحدى المنجمات وقيامها بكتابة "حجاب" لهما أعاد المياه إلى مجاريها، طبعاً من يجالس هؤلاء البسطاء يحدثونك وهم مقتنعون تماماً، أن ما يتلفظ به المنجمون دقيق ولا لبس فيه... إذاً صدق من قال: "رزق الهبل على المجانين".

ضحك على الذقون

لمعرفة ما يدور في منازل المنجمين لم يكن أمامنا سوى أن نقصد بعضاً منهم، بذريعة أننا نعاني من أوجاع مزمنة، ليقول لك على الفور معمول لك سحر، مدفون في بيت مهجور أو في مقبرة مجهولة، ولفك السحر وطرد الأرواح الشريرة من جسمك تحتاج إلى كتابة خاتم من فضة، وهذا يتطلب شراء ماء ورد وزعفران وبخور، وحجاب يحميك، طبعاً ما تفوه به المنجم لا أساس له من الصحة، وما هو إلّا ضرب من ضروب الدجل والشعوذة، والمسألة المثيرة للاستغراب هي توجه الكثير من المرضى إلى منازل "المشعوذين" لتوهمهم أن مرضهم "شيطاني"، وأن هؤلاء قادرين على شفائهم، متناسين أن التخفيف من آلامهم وأوجاعهم لا يكون إلّا بالعيادات الطبية.

فمن يغوص في عالم المنجمين و"زبائنهم" إنّ صحّ التعبير سيكتشف أن التنجيم حرفة تعتمد على التلاعب بعقول البسطاء، وللأسف أصبحت تفرض نفسها كواقعٍ "علاجي" لمعظم مشاكل الحياة، حتى بات لهؤلاء خاصة بعد الإقبال المتزايد عليهم، أسواقهم السوداء فالابتزاز المادي ممزوج بدمائهم، لتتحول تلك الظاهرة، التي أصبحت ملجأً للهاربين من واقعهم الأسري أو المعيشي، إلى تجارة رائجة هدفها الأول والأخير الربح المادي السريع.

إذاً مناجاة الأرواح كما يدعي "المشعوذون" والتي أصبحت الباب "اللاشرعي" لهؤلاء لدخول بيوت الناس البسطاء، ما هي إلّا ظاهرة يجب محاربتها بكل الوسائل، لكونها تعد من أكبر الكبائر ومن أخطر الظواهر المنتشرة بكثرة في مجتمعاتنا حالياً.

ماذا يقول القانون؟

المحامي أسامة الهجري أشار لـ"تشرين" إلى أن ممارسة السحر والشعوذة جرم يعاقب عليه القانون حيث نصت المادة ٧٥٤ من قانون العقوبات السوري: "يعاقب بالحبس التكديري من يوم وحتى عشرة أيام، وبالغرامة من خمسمئة ليرة سورية إلى ألفي ليرة، كل من يتعاطى بقصد الربح، مناجاة الأرواح والتنويم المغناطيسي، والتنجيم وقراءة الكف وقراءة ورق اللعب، وكل ما له علاقة بعلم الغيب، وتصادر الألبسة والعدد المستعملة، والمثير للاستغراب أن تلك الظاهرة أصبحت تشهد انتشاراً ملحوظاً، ما ينعكس سلباً على الفرد والمجتمع، لذلك من المفترض ملاحقة هؤلاء ومحاسبتهم قانونياً، وخاصة أن بعض أعمال السحرة قد تلحق أذى بالذين يلجؤون إليهم طالبين مساعدتهم، فعلى الجميع توخي الوقوع في مصيدة هؤلاء، لكون أقوالهم ما هي إلّا ترهات الهدف منها الحصول على الأموال بطرقٍ غير شرعية.

لماذا يلجأ الناس للمنجمين؟

المرشدة الاجتماعية عهد العماطوري قالت لـ"تشرين" إن استفحال ظاهرة "التنجيم والشعوذة" ما هي إلّا دليل على وجود أناس كثيرين، ما زالوا يؤمنون ويصدقون بما يقوله ذلك العرّاف أو تلك العرافة، من دون أن يدركوا أن أقوالهم لا تمت للواقع بصلة، فالغيب لا يعلمه إلّا الله سبحانه وتعالى، إذاً لجوء البعض إلى منازل الدجالين والمشعوذين، لتحليل واقعهم الأسري ولمعرفة السر الكامن وراء العسر الذي هم فيه، ناتج عن جهلهم بما يخفيه المنجمون وراء أقنعتهم المزيفة، فعندما يطرقون أبواب الدجالين والمشعوذين، يظنون أنهم قادرون على إيجاد حلّ لمشكلاتهم كلها، وأن ما يقوله هؤلاء دقيق لا لبس فيه، لكونهم يملكون قدرات خارقة، فعلى اللاهثين وراء تلك الأكاذيب التي لا جدوى منها سوى استنزافهم مالياً، أن يبتعدوا عن تلك الترهات، من خلال تصحيح أفكارهم وتغير اتجاه علاجهم واستبداله بالعلم والطب عوضاً عن الشعوذة والتنجيم، ومن الأسباب الأخرى التي تدفع الكثيرين لطرق أبواب "المنجمين" الجهل والإيمان بالخرافات "وقصص الجان والعفاريت" وتأثيرها على مسيرة الشخص الحياتية أضف لذلك إصابة بعض الأشخاص باليأس والإحباط خلال مسيرة حياتهم ما يدفع بهم لمراجعة المشعوذين والمنجمين.

إذاً قطع الطريق على من يوقعون الكثير من الأشخاص في مصيدتهم، لا يكون إلّا بتوعية هؤلاء وإرشادهم للطريق الصحيح، وهو طريق العلم، فهناك الكثير من خريجي معاهد الخدمة الاجتماعية، فما المانع من فتح معاهد خاصة ترخص رسمياً، ومن لديه مشكلة اجتماعية تكن وجهته هذه المعاهد المدعمة بالكوادر العلمية، بدلاً من اللجوء إلى هؤلاء الدجالين.

كلمة أخيرة

من خلال ما تقدم نستنتج أن "المنجمين" ليسوا إلّا أشخاصاً عاديين، استغلوا حاجة المحبطين مادياً ونفسياً لتحسين أوضاعهم، حتى أصبحوا مهيئين لتصديق ما يقوله لهم "المشعوذون"، متجاهلين أن رأس معرفتهم ما هو إلّا مجرد مجموعة من الكتب القديمة "محشوة" صفحاتها بطلاسم غير مفهومة، ليبدؤوا ومن خلالها ببيع الوهم للناس وبالتالي التنبؤ بما يخفي لهم المستقبل، ونحن بدورنا نقول للمتلاعبين بعقول الناس: الغيب لا يعلمه إلّا الله عزّ وجل، فهونوا على أنفسكم وعودوا إلى رشدكم فتجارة الوهم لن تدوم.

محامٍ: المادة ٧٥٤ من قانون العقوبات السوري نصت على تجريم ممارسي السحر والشعوذة

مرشدة اجتماعية: الحل في اللجوء لمعاهد متخصصة بدلاً من التوجه للدجالين

حكّام أردنيون للقاء متصدري الدوري الكروي

■ تشرين

كشف رئيس نادي الفتوة مدلول العزيز عن تقدم مجلس إدارته بطلب رسمي من اتحاد كرة القدم لتعيين حكام أردنيين للقاء الفريق القادم في الدوري الكروي.

فهذا سبب عدم إعلان أسماء الطاقم حتى اللحظة على الرغم من صدور جدول الحكام والمراقبين والمنسقين الإعلاميين أمس.

وحسب العزيز فقد طالب اتحاد الكرة بطاقم تحكيم أردني لإدارة مباراة الفتوة القادمة أمام فريق جبلة في الدوري المقررة الجمعة القادم.

مع العلم أن وجود طاقم أردني سيمنح الفريقين فرصة خوض المباراة القادمة بعيداً عن الأخطاء التحكيمية.

والأهم من ذلك مجلس إدارة الآزوري على استعداد تام لتحمل المصاريف اللازمة كلها لوجود الحكام الأردنيين في اللقاء.

وينتظر الفتوة موافقة اتحاد الكرة على طلبه علما أن القوانين تتيح للأندية التكفل بمصاريف الحكام العرب أو الأجانب الراغبين في وجودهم لقيادة مبارياتهم في المسابقات المحلية.

جدل واسع

أثار الظهور الأخير للفتوة في الدوري جدلاً تحكيمياً واسعاً حين واجه الجزيرة وهزمه ٢ / ١ بعد تسجيل علاء الدين الدالي هدف الفوز من ركلة جزاء في د ٩٤ اعترض على صحتها الفريق المنافس، وأقر حكم اللقاء حينذاك مسعود طفيلية بأنه أخطأ في احتسابها معلنا اعتزاله التحكيم بعد ذلك.

وسبق أن شهد الدوري الموسم الماضي وجود حكام أردنيين في لقاء الوثبة و تشرين ضمن مرحلة الإياب، إذ كانت المباراة مهمة على صعيد الترتيب العام لأنها جمعت المتصدر والوصيف لتنتهي بالتعادل السلبي.

يذكر أن «جبلة» و «الفتوة» يتشاركان في رصيدهما من النقاط في ترتيب الموسم الحالي إذ يملكان ١٤ نقطة خلف «الوثبة» المتصدر بفارق نقطتين.

ويلتقي في أولى جولات مرحلة الإياب إضافة للقاء الآزوري مع نوارس جبلة

الجاران الوحدة مع الجيش في ديربي العاصمة في الجلاء، والوثبة مع تشرين في حمص، الطليعة مع الكرامة في حماة، وفي اللاذقية حطين مع المجد وتختتم الجولة منافساتها السبت بلقاء وحيد يجمع الجزيرة مع أهلي حلب في ملعب الجلاء بدمشق.

روزنامةٌ حافلة للملاكمة في العام الجديد بانتظار التنفيذ

■ تشرين-حاتم شحادة:

تتطلع الملاكمة السورية لاستعادة ألقها في العام الجديد بعد مجموعة الخيبات التي ألمت بها في العامين الماضيين نتيجة العديد من الظروف المختلفة التي أرخت بظلالها على اللعبة.

رئيس اتحاد الملاكمة كامل شبيب كشف في تصريح لـ«تشرين» عن عزم الاتحاد إقامة بطولة الجمهورية للرجال والسيدات بكامل الفئات (أشبال -ناشئين شباب-رجال)، وأضاف بأن الاتحاد أرسل لجميع المحافظات حول موافاته بإمكانية إقامة بطولة الجمهورية للرجال لمواليد ٢٠٠٤ وما دون في شهر شباط القادم فضلاً عن إقامة بطولة الجمهورية للشباب لمواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ ومادون.

أما على صعيد المشاركات الخارجية، فأشار شبيب إلى أن الاتحاد اقترح المشاركة في بطولة العالم للرجال في أوزبكستان في شهر أيار المقبل ودورة الألعاب الآسيوية في غوانجو بالصين في الصيف المقبل والتي تعد بدورها مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤.

كما شدد شبيب على ضرورة المشاركة في جميع بطولات الاتحاد العربي في حال تحديد مكان وموعد إقامتها. وأشار إلى سعي الاتحاد لإقامة دورات للحكام الجدد في اللعبة والسعي أيضاً لاستقدام محاضرين دوليين لتأهيل حكامنا الوطنيين.

صورة سيلفي إنفانتينو تسبب هجوماً لاذعاً

■ تشرين

تعرض السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لحملة هجوم شديدة بسبب التقاطه صورة «سيلفي» بجوار نعش الأسطورة الراحل بيليه.

وشارك إنفانتينو في عزاء الأسطورة الذي فارق الحياة يوم الخميس الماضي، عن عمر ناهز ٨٢ عاماً، بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

وقام المشجعون بالوقوف في طابور زاد طوله على كيلو متر لتوديع الملك البرازيلي في مشهد تاريخي لا يمكن نسيانه.

ولكن إنفانتينو تسبب في حالة من الجدل، بعدما شوهد وهو يبتسم بجوار نعش بيليه خلال التقاطه لصورة «سيلفي» مع ليما زميل بيليه السابق في فريق سانتوس.

ورد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم على هذا الهجوم برسالة عبر موقع «إنستغرام» قال فيها: «أشعر بالفزع بعد معرفتي بالانتقادات التي تعرضت لها بسبب هذه الصور، أود أن أوضح الأمر، بأنني كان لي الشرف بطلب بعض الزملاء وأفراد عائلة بيليه بالتقاط صورة معي ومن الواضح أنني وافقت على الفور».

وأضاف: «بالنسبة للسيلفي على وجه التحديد، فإن زملاء بيليه طلبوا التقاط صورة جماعية لنا، لكنهم لم يعرفوا كيفية القيام بذلك، لذلك أخذت هاتف أحدهم والتقطت الصورة».

وفي نهاية حديثه أعرب إنفانتينو عن عدم ممانعته للتعرض لأي انتقادات لاذعة في سبيل تقديم المساعدة إلى زملاء بيليه الذين ساهموا في كتابة صفحات أسطورية لكرة القدم.

مدرّب أرسنال يوجّه سهامه نحو التحكيم الكروي

■ تشرين

وجّه المدير الفني لأرسنال ميكيل أرتيتا انتقادات شديدة لحكم لقاء فريقه مع ضيفه نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنكليزي الممتاز، في اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي، لكن أرتيتا يرى أن فريقه متصدر الدوري كان يستحق ركلتي جزاء، معتبراً أن المباراة شهدت «فضيحتين تحكيميتين».

ورفض حكم اللقاء أندرو مادلي احتساب ركلتي جزاء لأرسنال، رغم أن الإعادة أظهرت تعرض مدافع الفريق اللندني غابرييل لجذب من القميص داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٦٠، إضافة إلى لمس جاكوب ميرفي مدافع الضيوف الكرة بيده داخل المنطقة في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

بماذا صرّح أرتيتا؟

أنا فخور جداً بلاعبي فريقي، وبالطريقة التي لعبنا بها وسيطرتنا على المباراة وكنا بحاجة إلى الشرارة في الثلث الأخير.. كانت لنا ركلتا جزاء فاضحتان فالأمر بسيط جداً، أنا أتحدث عما رأيته.

وتابع: أعتقد أننا افتقرنا إلى اللمسة الأخيرة لإنهاء الفرص في هذه المباراة وعندما لا يمكنك الفوز عليك ألا تخسر، وحافظنا على شباكنا نظيفة، وقدمنا أداء جيداً حقاً.

وكان أرسنال يحتاج الفوز ليوسع الفارق أمام أقرب منافسيه إلى ١٠ نقاط، لكنه اكتفى بنقطة واحدة أمام نيوكاسل الذي قدم أداء دفاعياً قوياً ليحافظ على سجله بلا هزائم منذ أغسطس الماضي.

وبهذا التعادل يرتفع رصيد أرسنال إلى ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة، بفارق ٨ نقاط أمام مانشستر سيتي الذي بقيت له مباراة واحدة، و٩ أمام نيوكاسل صاحب المركز الثالث.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٢١
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ١١ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ ٤ كانون الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

أبو عبدو الصعب .. لطالما ذكر أسمه وعرف لدى الكثيرين بمحيط قلعة حلب بضحكته المعهودة وبصوته الشجي ..وهو ينشد أغاني تراثية أصيلة من وديان الماضي.. أبو عبدو كان ولايزال يحاول أن يزرع البسمة على الوجوه المتعبة التي عانت من ويلات الحرب والظروف المعيشية الصعبة.

صهيب عمراية

رطوبة الجسم تبطئ الشيخوخة وتقلل من خطر موت الشباب

خلصت دراسة جديدة إلى أن الحفاظ على رطوبة الجسم بشكل صحيح قد يبطئ الشيخوخة، ويقلل من خطر موت الشباب إلى النصف.

ويصاب البالغون الذين يشربون نحو ليترين من الماء يومياً بعدد أقل من الأمراض التي تهدد الحياة، مثل أمراض القلب والرئة، كما أنهم يعيشون فترة أطول من أولئك الذين قد لا يحصلون على سوائل كافية.

وتستند النتائج، التي نُشرت في مجلة«eBioMedicine» إلى أن ١١٢٥٥ فرداً تم تتبعهم لمدة تصل إلى ٣٠ عاماً، ويمكن أن تؤدي إلى برنامج فحص للمرضى الأكبر سناً.

وتنصح التوصية المعروفة باسم «قاعدة ٨×٨» بشرب ثمانية أكواب من سعة ٢٤٠ ملم يومياً – ما يقارب الليترين – إلى جانب أي مشروبات أخرى.

وقالت الدكتورة ناتاليا ديميتريفا، المؤلفة

المشاركة من المعهد القومي للقلب والرئة والدم «NHLBI» في ولاية ماريلاند: «تشير النتائج إلى أن الترطيب المناسب قد يبطئ الشيخوخة ويطيل الحياة الخالية من الأمراض».

وأظهرت عينات الدم أن أولئك الذين لديهم كميات عالية من الصوديوم – والتي ترتفع مع انخفاض تناول السوائل – كانوا أكثر عرضة للحالات المزمنة والشيخوخة البيولوجية المتقدمة.

كما كانوا أكثر عرضة للوفاة في سن أصغر من نظرائهم الذين كانت مستوياتهم في النطاق المتوسط.

آفاق

علمٌ دون عِلم

نهلة سوسو

كانت الطفلة، وهي تدرس مجموعة قصائد لعدة شعراء، تجِدُ في استخدام ذاكرتها وضبط كل قصيدة تحت اسم شاعرها، ودون قصد منها حوّلتْ كلّ انتباهي إليها: الشعراء مختلفو الأزمنة والأساليب: عمودي، تفعيلة، ببحور موزونة، وروِيّ واحد، وآخر مختلف! ورأيتُ كم كانت تعاني حين تحاول ربطَ القصيدة بشاعرها، حين تغلق الكتاب لتسترجع ما حفظَت، وأنا أبحث عن طريقة تناسبها لربط عرا الذاكرة وتثبيت تفاصيل كل قصيدة مجموعةً في إهابٍ واحد: المناسبة التي قيلت فيها القصيدة (كلها قصائد وطنية تنتمي إلى حدث قومي معاصر) أو ربطاً بمكان حدثت فيه معركة شهيرة، أو بطل يتردد اسمه وله تمثال في ساحة عامة، وكانت تصغي بشغف إلى الإطارات الحكائية المحيطة بالنص الشعري حتى لا تضيع بين النصوص التي تحفظها، لكن كم سيدوم هذا في حياتها المعرفية القادمة؟؟

بين الكبار، في عالم «الثقافة» تُتَداول أسماء بثقة وفي الواقع لا يكاد قائلها يعرف شيئاً عن صاحب الاسم، كأن في عالم المعرفة لعبةً انتقائية لا أحد يحاسب على قواعدها: حكمة «المتنبي» لا تضاهيها حكمة شاعر في التاريخ الإنساني! لكن من هو «المتنبي» ؟ في أي عصر عاش؟ كيف ارتقى إلى ذروة لم يصل إليها أحد؟ أسلوبه في النظرة إلى الذات، الرثاء، الهجاء، الحب، ثم تقتصر المعرفة على حكاية «رثة» عن لحظة مقتله! وعلى الشاكلة نفسها تغيم التفاصيل المتعلقة بكثير من الأعلام في الأدب والفلسفة والفكر الإنساني عامةً، حتى إذا ما طرحنا سؤالاً عن روائي أو شاعر أو متصوف تلكأ المجيب وفقَدَ كلّ السبل إليه، والفرق كبير هنا بين قلة المعرفة واكتظاظ الذاكرة بالتفاصيل، لأن قلة المعرفة لن تجد باباً تنفذ منه إلى أي منطقة تخصُّ موضوع السؤال، أما اكتظاظ الذاكرة فسيفسح أمكنةً، مهما ضاقت، للوصول إلى منعطفات مُنارة بمعلومات تسلِّم بعضها لبعض!

الشائع اليوم في عالم «الثقافة» الذي تداخل بلا حساب مع "الإعلام" أن تُستخدم الأسماء بلا خلفيات مشبعة بالمعارف، وأن يمرّ بها قائلُها مرور المتجرّئ الواثق بأنه أتى ما أتاه باحثٌ متأنف ذهب إلى التحقيق والتدقيق والمراجعة والتثبيت، وفقط حين المواجهة سيتداعى كل ما بُني على هذه الهشاشة من المعرفة، وسندرك كم من «عالِم» يتربع في عالم «الثقافة» دون علم! ولعل الصورة الحقيقية، لكن الهزلية، التي تُظهّر هذه الحالة، هي التي تجري في المسابقات المأجورة بالجوائز وتُعطى فيها احتمالات الأجوبة! وهذه المسابقات أنموذجية في عرض حالة «الثقافة» المعاصرة في عدم عمقها وارتفاعها على قصور وتفكك وحفظ أسماء تائهة دون بوصلة تشير إلى أي اتجاه في الزمان والمكان!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣